

رياضة

مقال

فرصة قد لا تتكرر

خطا منتخب لبنان في كرة القدم خطوة كبيرة نحو نهائيات كأس الامم الآسيوية المقررة في دولة الامارات العربية عام 2019، اثر فوزه المستحق على نظيره الكوري الشمالي بنتيجة 5 - 0 في منافسات الجولة الرابعة من مباريات المجموعة الثانية التي اجريت الشهر الماضي على ملعب مدينة كميل شمعون الرياضية، واقترب من التأهل من بوابة التصفيات للمرة الاولى في تاريخه، بعد مشاركته اليتيمة في تلك النهائيات عام 2000 التي استضافتها العاصمة بيروت.

هذه النتيجة الايجابية التي لم يكن يتوقعها اكثر المتفائلين في المنتخب اللبناني، يجب ان تكون حافزا للاتحاد ولجنة المنتخبات الوطنية وكل المعنيين على العمل بسرعة على وضع برنامج اعداد واضح للمنتخب يمتد على فترة 14 شهرا وهي المدة التي تفصلنا عن النهائيات حتى نكون قادرين خلال اطلالتنا في الامارات على اظهار صورة جميلة عن الكرة اللبنانية، تمحو تلك التي ظهرت فيها في بطولة عام 2000 عندما خرجت من الدور الاول من دون اي انتصار، وتقديم صورة مغايرة عن المنتخب الذي اضاع فرصة التأهل الى نهائيات كأس العالم 2014 في البرازيل، نتيجة تورط عدد من اللاعبين في آفة المراهنات والتلاعب.

لا شك في ان بصمات المدير الفني المونتينغري ميورداغ رادولوفيتش واضحة على اداء اللاعبين، خصوصا وان المنتخب لم يقدم منذ زمن بعيد اداء هجوميا مشابها ويسجل هذا الكم من الاصابات. ما زاد من جمالية هذا الفوز، اقترانه باداء فني افتقدناه سنوات طويلة، وهذا يعود ليس فقط الى المدرب رادولوفيتش بل الى جهود المدرب المساعد محمد الدقة الذي قام بعمل لافت، واكد على اهمية وجود مواكبة للاعبين خارج المستطيل الاخضر من خلال خلق الالفة والانسجام وروح التعاون تحت شعار "مصلحة المنتخب الوطني فوق الجميع".

عمليا، على الاتحاد المباشرة فورا في البحث عن مصادر لتمويل تحضير المنتخب في شكل يليق بقيمة البطولة القارية وبسمعة المنتخب الوطني. لا بد لوزارة الشباب والرياضة من ان تلتفت الى الفريق وحاجاته الكثيرة على كل الصعد، واولها المادية. الدولة مطالبة بان تتصرف بمسؤولية لان المنتخب الذي سيلعب في نهائيات بطولة آسيا في الامارات لن يكون ممثلا الكرة اللبنانية فحسب، بل كل اللبنانيين، وحيث بنا ان يكون هذا التمثيل مشرفا ويليق بتاريخ الكرة اللبنانية في خمسينات القرن الماضي وستيناته، عندما كان منتخبنا يرعب غالبية المنتخبات العربية.

امام الكرة اللبنانية فرصة في الامارات 2019 قد لا تتكرر مرة جديدة على المدى المنظور. لذا من واجب الاتحاد وخلفه وزارة الشباب والرياضة والدولة عدم تفويت هذه الفرصة لانهاض الكرة اللبنانية من كبوتها، واعادتها الى السكة الصحيحة.

آن الاوان للكرة اللبنانية التي عادت الى الساحة الآسيوية من خلال النتائج في الملعب، ان تبرهن ان هذا التأهل لم يكن وليد صدفة بل كان مستحقا.

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

■ هل من تأثير فني على منظومة الفريق في غياب اسماعيل احمد الذي لعب لسنوات طويلة في الرياضي، وساهم في احراز الكثير من الالقاب؟

□ اتمنى ان لا يكون هناك اي تأثير فني رغم انه طبع الفريق بأسلوبه وطابعه الخاص لفترة طويلة. ما يطمئن اننا احرزنا لقب دورة الحريري ولقب بطولة آسيا من دونه. اسماعيل لاعب ممتاز وهو قدم اداء جيدا في الموسم الماضي، لانه لم يكن يلعب اكثر من 15 دقيقة حدا اقصى في المباراة الواحدة.

■ لماذا استعدت علي محمود بعد رحيله لموسم واحد الى الرياضي بيبيلوس؟

□ عودته ضربة معلم، وسيكون له شأن كبير ودور فاعل ومؤثر الى جانب كل زملائه في التشكيلة التي يعرفها جيدا. علي يشكل اضافة كبيرة الى الفريق، ونحن نعرف امكاناته عن كثب، وهو لن يتوانى عن القيام بواجبه على اكمل الى جانب وائل عرقجي وجان عبد النور وغيرهم من اللاعبين.

■ هل كنت راضيا عن رحيله؟

□ ابدأ. القرار كان في يد المدرب السابق سوبوتيتش الذي اعتبر ان علي محمود لا يخدم خطته واستراتيجيته في الفريق.

■ هل حسمت الادارة عقود كل اللاعبين؟

□ جددت عقود امير سعود لـ 4 سنوات، ووائل عرقجي لـ 3، وجان عبد النور الذي لن نتخلى عنه، اضافة الى شارل تابت المرتبط مع النادي لسنتين، وعلي حيدر الذي تعمل الادارة على تجديد عقده. هذه الاسماء تشكل الركيزة الاساسية للتشكيلة التي سنبن عليها في المراحل المقبلة.

■ ماذا على صعيد الاجانب؟

□ ثمة رغبة لدى الادارة في عصر النفقات وتخفيض موازنة الاجانب. وقع الخيار على كريس دانيالز وانا معجب بادائه من زمن، وكوينسي دوي الذي قدم مستوى جيدا ◀

مدرب فريق الرياضي بيروت: الحفاظ على الألقاب الأربعة لن يكون سهلاً

لم يكن المدير الفني لفريق الرياضي بيروت المدرب احمد فران يدرك حجم المسؤولية التي القيت على عاتقه، عندما وافق على تولي مسؤولية الاشراف على فريق النادي في كرة السلة للرجال، خلفا للمدير الفني الصربي سلوبودان سوبوتيتش الذي قدم استقالته بعد النتائج المخيبة للفريق في الدورات الودية، وفي المراحل الاولى من الدوري



مدرب فريق الرياضي بيروت احمد فران.

لم يتأخر المدرب الشاب في فرض نفسه رقما صعبا في المعادلة، بعدما نجح في قيادة فريقه الى احراز 4 القاب في اقل من سنة على توليه القيادة الفنية، بدءا من لقب بطولة غرب آسيا، مروراً بلقب الدوري ولقب دورة حسام الدين الحريري، وصولاً الى لقب بطولة آسيا للاندية الابطال.

"الامن العام" التقت المدير الفني لفريق الرياضي بيروت المدرب احمد فران وسألته عن تحضيرات فريقه وقدرته في الدفاع عن الالقاب الاربعة التي احرزها.

في تخطي الصعاب واحراز لقب الدوري الذي اعتبره الاغلى والا صعب في مسيرة الرياضي، في دوري الدرجة الاولى للرجال.

■ مهمة تولي منصب المدير الفني خلفا للمدرب الصربي سلوبودان سوبوتيتش، كيف تعاملت معها؟

□ كان التحدي كبيرا. الفريق خسر دورة الحريري والمدير الفني المدرب سوبوتيتش قدم استقالته. المسؤولية على عاتقي كانت كبيرة، ولا احسد على الموقف الذي وضعت فيه، لكن والحمد لله تمكنت من اعادة تجميع الفريق واستخدمت علاقتي الجيدة مع اللاعبين الذين قاتلوا في الملعب متسلحين بثقة مطلقة بقدرتهم على احراز اللقب.

■ هل الفريق جاهز للدفاع عن لقبه في الموسم الحالي؟

□ بنسبة كبيرة جدا، خصوصا وان مشاركتنا في بطولة الاندية الآسيوية في الصين كانت مفيدة جدا وساعدتنا في الادوار الاولى على تصحيح بعض نقاط الخلل، وصولاً الى بلوغ الفريق مرحلة الجهوزية الكاملة. كل لاعب في التشكيلة تم اختياره بعناية فائقة وكلنا ثقة اننا لن نكتفي بالمنافسة. هدفنا الاحتفاظ باللقب.

■ ما هي الاسباب الحقيقية لرحيل اسماعيل احمد عن الفريق؟

□ مادية بحتة. الادارة التي لم تتأخر في تلبية اي مطلب لم تتمكن من تلبية طلب احمد، علما ان الفارق المادي بين عرض ادارة نادي هومنتم بيروت والرياضي لم يكن كبيرا. حتى ان الفارق المادي مع العرض الذي قدمته ادارة نادي الحكمة بيروت في مرحلة سابقة لم يكن كبيرا، بل الخلاف كان على مدة العقد. على كل حال احترم خيار اسماعيل واتمنى له التوفيق مع فريقه الجديد.

■ راض عن اداء فريقك؟

□ الى حد كبير، فالامور لم تكن سهلة. ورغم كل الظروف الصعبة التي مررنا فيها نجحنا



TABARJA SÖL 2,500 \$/m2



FARAYA THE VALLEY 2,300 \$/m2



KFOUR 1321 1,500 \$/m2



GHODRAS 892 1,250 \$/m2



BCHELLI 132 1,100 \$/m2



KFOUR 2256 1,500 \$/m2

رياضة

◀ في بطولة آسيا، ودونتي غرين لسد الفراغ برحيل احمد وهو هداف من الطراز الرفيع وسبق له ان لعب في الدوري الاميري للمحترفين (NBA).

■ هل خيار اللاعبين الاجانب نهائي حتى نهاية الموسم ام احتمال التغيير وارد؟
□ مبدئياً حتى نهاية الموسم. انا بطبعي لا احبذ التغيير، لكن في حال حصول اي طارئ او امر قاهر خارج عن ارادتنا سنعمد الى التغيير واختيار ما يناسب الفريق ويصب في صالحه.

■ كيف تصف مستوى بطولة آسيا والصعوبات التي واجهها فريقك؟
□ في الدور الاول كانت هناك فرق بعيدة من مستواها. كان هدفنا منذ اتخذنا قرار المشاركة بلوغ الدور النصف النهائي. اكتسبنا ثقة بعد كل مباراة ومعنوياتنا كانت عالية، والمستوى الذي قدمناه اظهر ان البطولة سهلة لكن المواجهة مع بتروشمي واستانا وشاينا كاشكار كانت قاسية. لعبنا المباريات في 8 ايام، وحاولت تخفيف الضغط عن اللاعبين بتحديد وقت المشاركة بـ20 دقيقة حدا اقصى، والحمدلله حققنا النتيجة المرجوة.

■ لماذا اعتمدت في الكثير من الاوقات على تشكيلة خالية من اللاعبين الاجانب؟
□ لدي ثقة باللاعب اللبناني الذي برهن في مناسبات كثيرة انه على قدر المسؤولية. وقد استحقوا ان يكونوا اساسيين بعدما ظهروا بمستواهم الحقيقي. الحمدلله الثقة متبادلة، وقد نجحنا في بناء فريق يلعب كمجموعة متجانسة، والدليل احرازنا لقب الدوري ولقب غرب آسيا ولقب الحريري ولقب آسيا.

■ 4 القاب في اقل من سنة، الا تشكل ضغطا على الجهاز الفني والمدرّب؟
□ لا تشكل ضغطا فقط، بل عبئا كبيرا لأن مهمة الحفاظ عليها اصعب من احرازها، خصوصا بعد لقب بطولة آسيا للاندية الابطال، لان اي خسارة امام اي فريق سيحبطها فوز على بطل آسيا وهذا امر صحيح ومحق.

نحنا في تخطي الصعاب واحراز لقب الدوري الاعلى والاصعب

اسباب الاستغناء عن اسماعيل احمد مادية بحتة

□ اعتقد ان فريق بيروت سيكون الحصان الاسود في البطولة، ولن يكون الفوز عليه امرا سهلا للكثير من الفرق.

■ كيف تقوم النظام الجديد للدوري وتوزيع الفرق على مجموعتين؟
□ غريب، ولا يتماشى ابدا مع الاستحقاقات المنتظرة، وفكرة توزيع الفرق الى مجموعتين الاولى تضم اصحاب المراكز من 1 الى 5، والثانية اصحاب المراكز من 6 الى 10 سيؤدي الى المزيد من الاصابات بين اللاعبين وصراع بين فرق قوية واخرى ضعيفة. هذا الخيار مستغرب وغير موفق، وهو مضر اكثر منه مفيدا ويستهلك اللاعبين الذين سيخوضون تصفيات كأس العالم مع المنتخب الوطني.

■ هل تعتقد ان تجربة 3 لاعبين اجانب فشلت؟
□ يجب الخروج منها في اسرع وقت ممكن لانها الحقت ضررا فادحا باللاعب المحلي. انا مع تجربة لاعبين (2) اجنبيين على ارض الملعب ولاعب اجنبي ثالث على مقعد الاحتياط، ما يفسح في المجال امام اللاعب المحلي لاستعادة دوره.

■ كيف تقوم اداء الاتحاد اللبناني لكرة السلة؟
□ دون المستوى، وادخلنا في نفق طويل لا نعلم متى نخرج منه، وستدفع عائلة اللعبة المؤلفة من نواد واداريين ولاعبين ومدربين وحكام وجمهور فاتورة الخيارات الخاطئة والمتهورة التي اعتمدها الاتحاد، وادت الى كسر ظهر اللعبة واغراقها في الديون، اضافة الى الوعود الكاذبة التي اطلقها كبار المسؤولين فيه برفع منتخب السيدات الى المستوى "ا"، ووصول منتخب الرجال الى نهائي بطولة الامم الآسيوية.

■ كيف تقوم تجديد عقد المدرب الليتواني راموناس باتوتاس مع المنتخب الوطني؟
□ كنت مع تغييره لانه فشل، واعتقد ان عقده يمتد الى سنة، والاتحاد غير قادر على فسحه لاسباب مالية.

■ لقد واجهتم صعوبة في مباراتكم امام فريق بيروت في دورة حسام الدين الحريري. الم يقلقك هذا الامر؟

■ ما هو سر فريق الرياضي؟
□ مقعد الاحتياط من جهة، والتركيب التي تضم لاعبين يحبون الفريق ويخلصون للقميص الذي يرتدونه من جهة اخرى، اضافة الى التركيز على اللعب الجماعي والتمرير السهل.

■ كيف ترى بطولة الموسم الحالي؟
□ اتوقعها صعبة خصوصا وان بعض الفرق استعدت في شكل جيد واجرت تعاققات مع لاعبين محليين واجانب، ولديها فرصة لاحراز اللقب. الهومنتن طور فريقه رغم انه في الموسم الماضي كان قاب قوسين او ادنى من احراز اللقب، والشانفيل دخل مجددا على خط المنافسة. هناك فرق لن تكون جاهزة في المراحل الاولى من الدوري، لكنها قد تشكل خطرا في مراحل لاحقة. علينا ان نكون في جهود كامل وتركيز تام كي لا نتعرض لاي خسارة مفاجئة.

■ ما رأيك في تشكيلة فريق الحكمة بيروت؟
□ اعتقد ان الفريق سيكون جاهزا في المراحل المقبلة. الاميريكيان دواين جاكسون وجاي يونغ بلود من اهم الاجانب في الدوري ولديهما خبرة كبيرة في الدوري المحلي، اضافة الى مجموعة من اللاعبين المحليين مثل نديم سعيد وعلي مزهر وغسان نعمه وغيرهم.

■ لقد واجهتم صعوبة في مباراتكم امام فريق بيروت في دورة حسام الدين الحريري. الم يقلقك هذا الامر؟